

وتتجلى علاقة (الاستطراد) - كذلك - في فن (الإدماج): لأن فيه «يضمن كلام سيق لمعنى آخر»^(٩٠) وذلك كما في قول المتنبي:

أقلبُ نفسيه أجفاني كساني أعدُّ بهما علي الدهر الننوبا
- فإنه ضمن وصف الليل بالطول، الشكاية من الدهر^(٩١) والتفريع والإدماج - عند ابن رشيق - من الاستطراد*.

وأما (الاستتباع) فهو قريب جداً من الإدماج، بيد أنه يختص بـ «المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر، كقول أبي الطيب:

نهبت من الأعمار ما لو حويته لهُنئت الدنيا بانك خالداً
فإنه مدحه ببلوغه النهاية في الشجاعة إذ كثر قتلاه، بحيث لو ورت أعمارهم لخلد في الدنيا على وجه استتبع مدحه بكونه سبباً لصلاح الدنيا ونظامها؛ حيث جعل الدنيا مهنة بخلوده^(٩٢).

ونجمل كل ما سبق في الجدول التالي:

العلاقة الدلالية	فنون البديع
الإضافة - المتكافئة الإضافة - المختلفة	التكرار المعنوي (على مستوى الجمل). الجمع. مقابلة الاستحقاق.
إبهام الإبدالية التقابل الربط المتعكس إبهام الربط المتعكس	تجاهل العارف المقابلة، العكس والتبديل، الرجوع. القول بالموجب تأكيد المدح بما يشبه الذم. تأكيد الذم بما يشبه المدح
المقارنة	التفريق. مقابلة المقارنة. تفريع النفي والوجود. جمع المؤنث والمختلفة
الإجمال - التفصيل التفصيل - الإجمال	التفسير، التقسيم. الجمع ثم التقسيم. اللف والنشر التقسيم ثم الجمع
إضافة ومقارنة إضافة. إجمال - تفصيل. مقارنة	الجمع مع التفريق الجمع مع التقسيم والتفريق
الشرط - الجواب التعليل الشعري	المذهب الكلامي. المزاوجة التعليل
التناسب	تشابه الأطراف. التسهيم. التفويف
الاستطراد	إبهام الاستطراد. التلخيص، فصل الخطاب. التفريع. الإدماج. الاستتباع